

الملف الإحصائي (١٢٤)

البصمة البيئية في البلدان العربية: مؤشرات مختارة

إعداد: كابي الخوري

قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية.

مقدمة

يستند هذا الملف الإحصائي إلى تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية ٢٠١٢ بعنوان **البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية**. ويهدف إلى إظهار البيانات المتعلقة بالبصمة البيئية التي تمثل طلب البلدان العربية على الأراضي والمياه المنتجة بيولوجياً والمتوافرة للاستخدام البشري، والعوامل المؤثرة فيها، وأبرزها النمو السكاني وأنماط الإنتاج والاستهلاك. وتظهر نتائج تقرير المنتدى العربي أن طلب البلدان العربية على المنتجات الطبيعية وخدماتها تبلغ ضعفي ما يمكن للأنظمة الطبيعية أو القدرة البيولوجية أن تقدمه، ما يعني أن العرب عموماً يستهلكون ضعفي ما لديهم من موارد طبيعية. وهذه «المشكلة لا تعالج في تعديل بعض الأرقام، بل في تحسين كفاءة إدارة الموارد ومعالجة الأوضاع البيئية المتردية وتنمية القدرة البيولوجية من دون تكثيف إنتاج الموارد»^(١).

يشير الجدول الرقم (١) إلى النمو المتوقع لسكان البلدان العربية، فيما يؤكد الجدول

(١) تعنى **البصمة البيئية** بقياس مقدار مساحة الأراضي والمياه المنتجة بيولوجياً التي يستخدمها فرد أو مدينة أو بلد أو إقليم ما أو البشرية بأسرها لإنتاج المواد التي تستهلك واستيعاب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يتم إنتاجها. أما **القدرة البيولوجية**، فتمثل مقدرة النظم الإيكولوجية على إنتاج مواد بيولوجية نافعة- يتطلبها الاقتصاد في سنة معينة - واستيعاب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يتسبب بها الإنسان. وتشمل القدرة البيولوجية الأراضي المنتجة بيولوجياً أي الأراضي الزراعية والغابات، ومصائد الأسماك والمراعي والأراضي المبنية. أما الأنهار الجليدية والمحيطات المفتوحة والصحارى فهي مستثناة. وقد تم في بعض الأحيان استخدام مصطلح «الموارد الطبيعية» بمعنى القدرة البيولوجية على سبيل التبسيط. المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد). انظر: **البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية**، تحرير نجيب صعب (بيروت: المنتدى العربي للبيئة والتنمية، ٢٠١٢)، ص ١٥. انظر أيضاً: **أطلس البصمة البيئية والموارد الطبيعية**، الذي أعدته شبكة البصمة البيئية العالمية للمنتدى العربي للبيئة والتنمية كجزء من التقرير، الملحق الرقم (أ)، ص ٣٠.

الرقم (٢) انخفاض نسبة الخصوبة في البلدان العربية. لكن هذا الانخفاض لا يحول دون استمرار النمو السكاني، كما يظهر الجدول الرقم (٣) الذي يؤكد أيضاً ارتفاع نسبة سكان الحضر والتوسع المدني، ما يعني استمرار الطلب المتزايد على الطاقة والمياه والنقل والسكن وخدمات إدارة النفايات وغيرها من الخدمات المتوجب توافرها. ويقدم الجدول الرقم (٤) مثلاً عن تأثيرات السكان والاستهلاك في البصمة البيئية لبلدان مجلس التعاون الخليجي، نتيجة التدفق الكبير للعمال الوافدين خلال العقود الأربعة الماضية، وما صاحب ذلك من تغيير في أنماط الاستهلاك.

أما الجدول الرقم (٥) فيقدم بيانات حول الموارد الطبيعية في البلدان العربية خلال الفترة بين عامي ١٩٦١ و ٢٠٠٨، فيما تتمحور بيانات الجدولين الرقم (٦) والرقم (٧) على التوالي حول الموارد المائية المتجددة ونصيب الفرد منها، واستخدامات موارد المياه.

وتتناول بيانات الجدول الرقم (٨) البصمة البيئية والقدرة البيولوجية للأراضي الزراعية، والجدول الرقم (٩) إمدادات الطاقة الأولية والانبعثات ونضوب الموارد الطبيعية ونسب السكان على الأراضي المتدهورة، بوصفها مؤشرات تعكس أنماط الاستهلاك، في حين تتركز بيانات الجدول الرقم (١٠) والأخير على البصمة البيئية والقدرة البيولوجية في البلدان العربية.

الجدول الرقم (١)

عدد السكان البلدان العربية (١٩٥٠ - ٢٠٥٠): تقديرات وتوقعات

(بالآلاف)

السنة	١٩٥٠	١٩٨٠	٢٠١٠	٢٠٢٠	٢٠٢٥	٢٠٥٠
الأردن	٤٤٩	٢,٢٩٩	٦,١٨٧	٧,٣٦٦	٧,٩٠٦	٩,٨٨٢
الإمارات	٧٠	١,٠١٦	٧,٥١٢	٩,١٧٤	٩,٨٦٧	١٢,١٥٢
البحرين	١١٦	٣٥٨	١,٢٦٢	١,٥٠٨	١,٥٨٨	١,٨٠١
تونس	٣,٥٣٠	٦,٤٥٧	١٠,٤٨١	١١,٥١٨	١١,٩٢١	١٢,٦٤٩
الجزائر	٨,٧٥٣	١٨,٨١١	٣٥,٤٦٨	٤٠,١٨٠	٤٢,٠٤٣	٤٦,٥٢٢
جيبوتي	٦٢	٣٤٠	٨٨٩	١,٠٦٦	١,١٦٦	١,٦٢٠
السعودية	٣,١٢١	٩,٨٠١	٢٧,٤٤٨	٣٣,٥٣٥	٣٦,٢٢٦	٤٤,٩٣٨
السودان	٩,١٩٠	٢٠,٠٧١	٤٣,٥٥٢	٥٤,٩١٩	٦٠,٨١١	٩٠,٩٦٢
سورية	٣,٤١٣	٨,٩٠٧	٢٠,٤١١	٢٤,٠٧٩	٢٦,٠٠٩	٣٣,٠٥١
الصومال	٢,٢٦٤	٦,٤٣٦	٩,٣٣١	١٢,٢٣٧	١٤,١٥٢	٢٨,٢١٧
العراق	٥,٧١٩	١٣,٧٤٤	٣١,٦٧٢	٤٢,٦٨٤	٤٨,٨٨٥	٨٣,٣٥٧

يتبع

تابع

٣,٧٤٠	٣,٤٧٠	٣,٢٩٠	٢,٧٨٢	١,١٨١	٤٥٦	عُمان
٢,٦١٢	٢,٢٨٩	٢,١٩٩	١,٧٥٩	٢٢٢	٢٥	قطر
١,٧٠٠	١,٠٤١	٩٣٣	٧٣٥	٣٢٩	١٥٦	القمر(جزر القمر)
٥,١٦٤	٣,٧٠٠	٣,٣٩٤	٢,٧٣٧	١,٣٧٧	١٥٢	الكويت
٤,٦٧٨	٤,٦٢٤	٤,٥١٦	٤,٢٢٨	٢,٧٩٥	١,٤٤٣	لبنان
٨,٧٧٣	٧,٤٦٥	٧,٠٨٣	٦,٣٥٥	٣,٠٦٣	١,٠٢٩	ليبيا
١٢٣,٤٥٢	١٠٠,٩٠٩	٩٤,٨١٠	٨١,١٢١	٤٤,٩٥٢	٢١,٥١٤	مصر
٣٩,٢٠٠	٣٦,٤٠٦	٣٥,٠٧٨	٣١,٩٥١	١٩,٥٦٧	٨,٩٥٣	المغرب
٧,٠٨٥	٤,٧٤٢	٤,٢٩٨	٣,٤٦٠	١,٥١٨	٦٥٧	موريتانيا
٦١,٥٧٧	٣٦,٦٩٨	٣٢,٢٣٢	٢٤,٠٥٣	٧,٩٤٥	٤,٣١٦	اليمن
٦٢٣,١٣٢	٤٦١,٩١٨	٤٢٦,٠٩٩	٣٥٣,٣٩٤	١٧١,١٨٩	٧٥,٣٨٨	مجموع الدول العربية(*)

(*) المجموع لا يتضمن سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة.

المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد)، تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية ٢٠١٢: البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية، تحرير نجيب صعب (بيروت: المنتدى العربي للبيئة والتنمية، ٢٠١٢)، ص ٨٥، الجدول الرقم (١).

الجدول الرقم (٢)

الخصوبة في البلدان العربية: نسبة الخصوبة (ولادات لكل امرأة)
والانخفاض في نسبة الخصوبة (بالمئة) (١٩٥٠ - ٢٠١٠)

الانخفاض في نسبة الخصوبة (بالمئة)			نسبة الخصوبة			السنة	البلد
- ١٩٥٠	- ١٩٨٠	- ١٩٥٠	- ٢٠٠٥	- ١٩٨٠	- ١٩٥٠		
٢٠١٠	٢٠١٠	١٩٨٥	٢٠١٠	١٩٨٥	١٩٥٥		
٥٨	٥٤	٨	٣,١	٦,٨	٧,٤	الأردن	
٧٢	٦٣	٢٥	٢,٠	٥,٢	٧,٠	الإمارات	
٦٧	٥١	٣٤	٢,٣	٤,٦	٧,٠	البحرين	
٧٣	٦٢	٢٩	١,٩	٤,٩	٦,٩	تونس	
٦٧	٦٣	١١	٢,٤	٦,٥	٧,٣	الجزائر	
٤٩	٤٠	١٥	٤,٠	٦,٦	٧,٨	جيبوتي	

يتبع

تابع

٥٦	٥٥	٢	٣,٢	٧,٠	٧,٢	السعودية
٣٦	٣٣	٥	٤,٢	٦,٣	٦,٧	السودان
٥٥	٥٤	٢	٣,٣	٧,٢	٧,٣	سورية
١٢	٥	٨	٦,٤	٦,٧	٧,٣	الصومال
٤٤	٣٥	١٣	٤,١	٦,٤	٧,٣	العراق
٥٧	٥٧	صفر	٣,١	٧,٢	٧,٢	عُمان
٦٥	٥٥	٢٢	٢,٤	٥,٥	٧,٠	قطر
٣٣	٤٣	١٨ -	٤,٠	٧,١	٦,٠	القمر (جزر القمر)
٧٠	٥٥	٣٣	٢,٢	٤,٩	٧,٢	الكويت
٦٨	٥٢	٣٢	١,٩	٣,٩	٥,٧	لبنان
٦٠	٦٢	٥ -	٢,٧	٧,٢	٦,٩	ليبيا
٥٥	٤٨	١٣	٢,٩	٥,٥	٦,٤	مصر
٦٧	٥٦	٢٥	٢,٤	٥,٤	٧,٢	المغرب
٢٩	٢٨	١	٤,٥	٦,٣	٦,٣	موريتانيا
٣٥	٣٩	٦ -	٥,٣	٨,٧	٨,٢	اليمن
٥٦	٥٣	١٠	٣,١	٦,٤	٧,٢	المتوسط العربي ^(*)

(*) يتضمن المتوسط العربي نسب الأراضي الفلسطينية المحتلة.
المصدر: المصدر نفسه، ص ١٥ و ٨٦، الجدول الرقم (٢).

الجدول الرقم (٣)

متوسط معدل النمو السكاني ونسب سكان الحضر والريف

٢٠١٠		٢٠٠٠		٢٠١١ - ٢٠٠٠	٢٠٠٠ - ١٩٩٠	السنة
النسبة المئوية لسكان الحضر والريف		النسبة المئوية لسكان الحضر والريف		متوسط معدل النمو السنوي (بالمئة)		البلد
ريف	حضر	ريف	حضر			
١٧,٤	٨٢,٦	٢١,٧	٧٨,٣	٢,٣٢	٣,٤٣	الأردن
١٥,٩	٨٤,١	٢٢,٢	٧٧,٨	٩,٧٨	٥,٣٨	الإمارات
١١,٤	٨٨,٦	١١,٦	٨٨,٤	٧,٥٥	٢,٤١	البحرين

يتبع

تابع

٣٢,٧	٦٧,٣	٣٦,٦	٦٣,٤	١,٠٠	١,٦١	تونس
٣٣,٥	٦٦,٥	٤٠,٢	٥٩,٨	١,٧٢	١,٩٧	الجزائر
٢٣,٨	٧٦,٢	١٦,٧	٨٣,٣	٣,١٠	٢,٧٢	جيبوتي
١٧,٤	٨٢,٦	٢٠,٢	٧٩,٨	٣,٠١	٣,٠٣	السعودية
٥٩,٩	٤٠,١	٦٣,٩	٣٦,١	٣,٠١	٢,٨٦	السودان
٤٤,٣	٥٥,٧	٤٩,٩	٥٠,١	٢,٣٧	٣,٠٢	سورية
٦٢,٥	٣٧,٥	٦٦,٨	٣٣,٢	٠,٩٩	١,٠١	الصومال
٣٣,٨	٦٦,٢	٣٢,٢	٦٧,٨	٣,٠٠	٣,٠٢	العراق
٢٥,٠	٧٥,٠	٢٨,٤	٧١,٦	١,٦٤	٣,٩٩	عُمان
٤,٢	٩٥,٨	صفر	١٠٠,٠	١٠,٦٤	٣,٩٢	قطر
٧١,٨	٢٨,٢	٧٢,٠٢	٢٨,٠	٢,٢٩	٢,٤١	القمر (جزر القمر)
١,٦	٩٨,٤	١,٨	٩٨,٢	٤,٦٥	٠,٣٥	الكويت
١٢,٨	٨٧,٢	١٤,٠	٨٦,٠	٠,٦٥	٣,٩٧	لبنان
٢٢,١	٧٧,٩	٢٣,٦	٧٦,٤	٣,٢٦	٢,٩٢	ليبيا
٥٦,٦	٤٣,٤	٥٧,٤	٤٣,٦	٢,١٢	٢,٠٩	مصر
٤٢,٢	٥٧,٧	٤٥,٨	٥٤,٢	١,١٤	١,٦٥	المغرب
٥٨,٦	٤١,٤	٦٠,٠	٤٠,٠	٢,٤٣	٢,٩٤	موريتانيا
٧١,٢	٢٨,٨	٧٣,٧	٢٦,٣	٢,٨٧	٣,١١	اليمن

المصدر: جامعة الدول العربية، الأمانة العامة [وآخرون]، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، ٢٠١٢ (القاهرة: الأمانة العامة، ٢٠١٢)، الملحق الرقم (٨/٢)، ص ٣٢٨، والملحق الرقم (٩/٢)، ص ٣٢٩.

الجدول الرقم (٤)

العمالة الأجنبية في بلدان مجلس التعاون الخليجي للعام ٢٠٠٨ (*)

البلد	عدد العمال الأجانب (بالآلف)	نسبة العمال الأجانب إلى مجموع السكان (بالمئة)
الإمارات	٢,٦٩٥٠٠٠	٨٠
البحرين	٢٨٠٠٠٠	٢٦
السعودية	٧,٠٠٠٠٠٠	٣٠
عُمان	٦٣٠٠٠٠	٦٢

يتبع

تابع

قطر	٤٢٠٠٠٠	٢٧
الكويت	١,٤٧٥٠٠٠	٦٣
المجموع	١٢,٥٠٠٠٠٠	

(*) وفقاً لتقديرات أخرى سجلت بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٠، تتراوح نسب العمالة الوافدة إلى بلدان مجلس التعاون الخليجي بين ثلث السكان وأربعة أخماس عدد السكان، إذ قدرت في قطر عام ٢٠١٠ بنحو ٨٧ بالمئة، وفي البحرين عام ٢٠٠٧ بنحو ٤٨ بالمئة، وفي الإمارات عام ٢٠١٠ بنحو ٨٨,٥ بالمئة، وفي الكويت عام ٢٠٠٨ بنحو ٦٩ بالمئة، وفي عُمان عام ٢٠٠٨ بنحو ٣٠ بالمئة، وفي السعودية عام ٢٠١٠ بنحو ٣٠ بالمئة. وقد ارتفع معدل البطالة في بلدان المجلس نتيجة تدفق العمالة الوافدة وفقاً لأحدث الدراسات (٢٠٠١ - ٢٠١١) من ٤,٦ بالمئة بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١١ إلى ٢٣,٣ بالمئة بخاصة بين فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، ما يشكل تقريباً ضعفي المعدل العالمي البالغ ١١,٩ بالمئة. انظر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية، ص ٨٩ و ٩٦.

< <http://www.asbar.com/ar/monthly-issues/1030.article.htm> >

المصدر:

الجدول الرقم (٥)

الموارد الطبيعية في البلدان العربية (١٩٦١ - ٢٠٠٨)

(مليون هكتار)

البلد	مساحة الأراضي والمياه المنتجة، وبينها:	غابات	أراضي زراعية	مراعي	أراضي مبنية	وهناك أيضاً: جرف قاري ومياه داخلية لدعم مصائد الأسماك
الأردن	١,٣	٠,٠٩٧	٠,٢٣٠	٠,٧٤٣	٠,٢١١	٠,٠٦٢
الإمارات	٦,٢	٠,٣١٥	٠,٢٦٥	٠,٣٠٥	٠,١٣٩	٥,١
البحرين	٠,٨٢٨	...	٠,٠٠٤	٠,٠٠٤	٠,٠٢٤	٠,٧٩٧
تونس	١٨,٥	٤,٨	٥	٤,٨	٠,٣٣٠	٧,٤
الجزائر	٤٤,٨	١,٥	٨,٤	٣٢,٩	١,١	١
جيبوتي	٢,١	٠,٠٠٥	٠,٠٠١	١,٧	٠,٠٢٢	٠,٣٤٣
السعودية	١٨٥,٦	٠,٩٧٧	٣,٧	١٧٠	١,٤	٩,٦
السودان	٢٢٤,٤	٧٠,١	٢٠,٩	١١٧	١,٧	١٤,٦
سورية	١٥,٢	٠,٤٧٩	٥,٨	٨,٢	٠,٦١٢	٠,٢٣٩
الصومال	٥٦,٦	٦,٩	١	٤٣	٠,٥٩٦	٥,١

يتبع

تابع

٠,١٩٨	٠,٩٣٢	٤	٥,٥	٤	١١,٤	العراق
٤,٧	٠,١١١	١,٧	٠,٠٩٤	٠,٠٠٢	٦,٦	عُمان
٣,١	٠,٠٥٢	٠,٠٥٠	٠,٠١٦	...	٣,٢	قطر
٠,١٤٢	...	٠,٠١٥	٠,١٣٥	٠,٠٠٣	٠,٢٩٥	القمر (جزر القمر)
٠,٦٣٥	٠,٠٧٦	٠,١٣٦	٠,٠١٥	٠,٠٠٥	٠,٨٨٥	الكويت
٠,١٣٩	٠,٠٦٩	٠,٤٠٠	٠,٢٨٦	٠,١٣٦	١	لبنان
٦,٤	٠,٢٤٤	١٣,٥	٢,١	٠,٢١٧	٢٢,٤	ليبيا
٥,٦	١,٤	...	٣,٥	٠,٠٦٨	١٠,٦	مصر
٧,١	٠,٩١١	٢١	٩	٥,١	٤٣,١	المغرب
٢,٨	٠,١٦١	٣٩,٣	٠,٤١١	٠,٢٥٢	٤٢,٩	موريتانيا
٦,٥	٠,٦٤٣	٢٢	١,٦	٠,٥٤٩	٣١,٣	اليمن

(...) لا يتوافر أو لا ينطبق.

المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد)، البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية. انظر أيضاً: ملاحق أطلس البصمة البيئية والموارد الطبيعية، ص ٤٨ - ٨٨.

الجدول الرقم (٦)

الموارد المائية المتجددة ونصيب الفرد

المعدل (متر مكعب للفرد)			موارد المياه الطبيعية (مليون متر مكعب)	السنة	البلد
٢٠٥٠	٢٠٣٠	٢٠١٠			
٩٥	١١١	١٥١	٩٣٧		الأردن
١٢	١٤	٢٠	١٥٠		الإمارات
٦٤	٧٠	٩٢	١١٦		البحرين
٣٦٣	٣٧٦	٤٣٨	٤,٥٩٥		تونس
٢٥١	٢٦٨	٣٢٩	١١,٦٧٠		الجزائر
١٨٥	٢٢٨	٣٣٧	٣٠٠		جيبوتي
٥٣	٦٢	٨٧	٢,٤٠٠		السعودية

يتبع

تابع

٧٠٩	٩٦٥	١,٤٨١	٦٤,٥٠٠	السودان
٥٠٨	٦٠٣	٨٢٣	١٦,٨٠٠	سورية
٥٢١	٨٩٩	١,٥٧٥	١٤,٧٠٠	الصومال
٩٠٧	١,٣٦٨	٢,٣٨٧	٧٥,٦١٠	العراق
٣٧٤	٣٨٩	٥٠٣	١,٤٠٠	عُمان
٢٢	٢٤	٣٣	٥٨	قطر
٧٠٦	١,٠٣٤	١,٦٦٣	١,٢٠٠	القمر(جزر القمر)
٤	٥	٧	٢٠	الكويت
٩٦٣	٩٥٨	١,٠٦٥	٤,٥٠٣	لبنان
٦٨	٧٧	٩٤	٦٠٠	ليبيا
٤٦٤	٥٣٨	٧٠٦	٥٧,٣٠٠	مصر
٧٤٠	٧٧٣	٩٠٨	٢٩,٠٠٠	المغرب
١,٦٠٩	٢,١٩٢	٣,٢٩٥	١١,٤٠٠	موريتانيا
٣٤	٥١	٨٧	٢,١٠٠	اليمن
٤٧٤	٥٩٧	٨٤٠	٣٠٠,١٩٦	البلدان العربية
...	...	٧٠٠ (*)	...	متوسط نصيب الفرد عالمياً

(...) لا يتوافر أو لا ينطبق.

(*) المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أقد)، البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية، ص ٤٣.

المصدر: المصدر نفسه، ص ٤٤، الجدول الرقم (٢).

الجدول الرقم (٧)

سحب المياه واستخدامات موارد المياه الطبيعية

مليون متر مكعب

المنازل	الصناعة	الزراعة	السحوبات	السنة
				البلد
٢٠٠٩				
٢٧٩	٣٦	٥٨٥	٩٠٠	الأردن
٦٠٠	٨٠	٣,٣٢٠	٤,٠٠٠	الإمارات

يتبع

تابع

١٩٦	٢٤	١٨٠	٤٠٠	البحرين
٣٧٧	٣١٩	٢,٢٠٤	٢,٩٠٠	تونس
١,٣٦٤	٨٦٨	٢,٩٦٨	٦,٢٠٠	الجزائر
...	جيبوتي
٢,١٣٣	٧١١	٢٠,٨٥٦	٢٢,٧٠٠	السعودية
٧٤٢	٣٧١	٣٥,٩٨٧	٣٧,١٠٠	السودان
١,٣٤٤	٦٧٢	١٤,٧٨٤	١٦,٨٠٠	سورية
١٧	١٧	٣,٢٦٧	٣,٣٠٠	الصومال
٣,٩٦٠	٩,٩٠٠	٥٢,١٤٠	٦٦,٠٠٠	العراق
١٣٠	٢٦	١,١٤٤	١,٣٠٠	عُمان
١٥٦	٨	٢٣٦	٤٠٠	قطر
...	القمر (جزر القمر)
٣٩٦	١٨	٤٨٦	٩٠٠	الكويت
٣٧٧	١٤٣	٧٨٠	١,٣٠٠	لبنان
٦٠٢	١٢٩	٣,٥٦٩	٤,٣٠٠	ليبيا
٥,٤٦٤	٤,٠٩٨	٥٨,٧٣٨	٦٨,٣٠٠	مصر
١,٢٦٠	٣٧٨	١٠,٦٩٢	١٢,٦٠٠	المغرب
٦٤	٣٢	١,٥٠٤	١,٦٠٠	موريتانيا
٢٥٢	٧٢	٣,٢٧٦	٣,٦٠٠	اليمن
١٩,٩٠٥	١٧,٩٣٠	٢١٨,١٦٦	٢٥٦,٠٠٠	مجموع البلدان العربية
٧,٨	٧,٠	٨٥,٢(*)	١٠٠,٠	النسبة المئوية

(...) لا يتوافر أو لا ينطبق.

(*) على الرغم من استخدام أكثر من ٨٥ بالمائة من المياه في القطاع الزراعي، لم يحقق أي من البلدان العربية - حتى عام ٢٠١٠ - اكتفاءً ذاتياً في إنتاج الحبوب (السلعة الأهم في الإنتاج الزراعي). انظر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، **الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد الرقم ٣١ (الخرطوم: المنظمة: ٢٠١١)**، ص ٢٨٥ - ٣٤٥، الجداول من الرقم (٢٧٥) إلى الرقم (٣٣٥). ولا يتوقع بموجب تقديرات المنتدى العربي للبيئة والتنمية أن تصل البلدان العربية إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحبوب مع استمرار النمو السكاني على وتيرته وندرة المياه أو تدني كفاءة استخدامها وتساعد الطلب المتوقع على الحبوب، حيث يمكن أن إلى ١٠١ مليون طن في العام ٢٠٣٠. انظر أيضاً: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، **البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية**، ص ٤٤ - ٤٥.

المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، المصدر نفسه، ص ٤٥، الجدول الرقم (٣).

الجدول الرقم (٨) البصمة البيئية والقدرة البيولوجية للأراضي الزراعية

(هكتار عالمي للفرد)

القدرة البيولوجية	البصمة البيئية	القدرة البيولوجية	البصمة البيئية	السنة
٢٠٠٨		١٩٦١		البلد
٠,٠٩	٠,٦٦	٠,٦٠	١,٠٠	الأردن
٠,٠٥	٠,٧٧	٠,٠٤	٢,٢٦	الإمارات
٠,٠١	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٨٢	البحرين
٠,٥٣	٠,٦٥	٠,٣٠	٠,٤١	تونس
٠,١٩	٠,٥١	٠,٢٢	٠,٣١	الجزائر
٠,٠٢	٠,٥٢	٠,٠٢	٠,٣٧	جيبوتي
٠,١٨	٠,٨٠	٠,٢١	٠,٣٩	السعودية
٠,٤٢	٠,٤٧	٠,٥٦	٠,٤٥	السودان
٠,٣٧	٠,٤٨	٠,٦١	٠,٦٤	سورية
٠,٠٨	٠,١٨	٠,١٦	٠,١٧	الصومال
٠,١٤	٠,٣٣	٠,٤٤	٠,٥٦	العراق
٠,٠٩	٠,٧٤	٠,٠٧	٠,٢٢	عمان
٠,٠٣	٠,٩١	٠,٠٣	٢,٠١	قطر
٠,٢٣	٠,٣٤	٠,٣٢	٠,٤٠	القمر (جزر القمر)
٠,٠١	٠,٨٠	٠,٠٠	٠,٦٦	الكويت
٠,٢٢	٠,٦٦	٠,١٨	٠,٥٤	لبنان
٠,١٥	٠,٦٤	٠,١٨	٠,٥٩	ليبيا
٠,٤٥	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٣٨	مصر
٠,٣٠	٠,٦٠	٠,٢٦	٠,٣٢	المغرب
٠,١١	٠,٤٣	٠,٢٩	٠,٥١	موريتانيا
٠,١٣	٠,٢٨	٠,٣٧	٠,٤٦	اليمن
٠,٢٩	٠,٥٥	٠,٣٠	٠,٤٤	البلدان العربية
٠,٥٧	٠,٥٩	٠,٥٥	٠,٥٥	المتوسط العالمي

المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، المصدر نفسه، ص ٥٢، الجدول الرقم (٤).

الجدول الرقم (٩)
امدادات الطاقة الأولية والانبعاثات ونضوب الموارد الطبيعية
ونسب السكان على الأراضي المتدهورة(*)

السكان الذين يعيشون على أراضي متدهورة (بالمئة)	نضوب الموارد الطبيعية (بالمئة من الدخل القومي الإجمالي)	الانبعاثات		امدادات الطاقة الأولية (بالنسبة المئوية من المجموع)		
		نصيب الفرد من غازات الانحباس الحراري (أطنان مكافئ ثاني أكسيد الكربون)	نصيب الفرد من ثاني أكسيد الكربون (طن)	الوقود الأحفوري	الطاقة المتجددة	السنة
٢٠١٠	٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٨	٢٠٠٩		البلد
٢٢,٠	١,٠	٠,٥	٣,٧	١,٨	٩٨,٠	الأردن
٢,٠	...	٦,٢	٢٥,٠	٠,٠	١٠٠,٠	الإمارات
...	...	٤,٣	٢١,٤	٠,٠	٩٩,٩	البحرين
٣٧,٠	٥,١	١,٠	٢,٤	١٤,٣	٨٥,٧	تونس
٢٩,٠	١٨,١	١,٨	٣,٢	٠,٢	٩٩,٨	الجزائر
٨,٠	٠,٦	جيبوتي
٤,٠	...	٢,٥	١٦,٦	٠,٠	١٠٠,٠	السعودية
٤٠,٠	١٢,٩	٣,٠	٠,٣	٦٩,٨	٣٠,٢	السودان
٣٣,٠	١١,٩	٠,٩	٣,٦	٠,٧	٩٩,٣	سورية
٢٦,٠	٠,١	الصومال
٥,٠	٤٥,٧	٠,٧	٣,٤	٠,٩	٩٧,٥	العراق
٦,٠	...	٧,١	١٧,٣	٠,٠	١٠٠,٠	عمان
...	...	١٨,٠	٤٩,١	٠,٠	١٠٠,٠	قطر
...	١,١	...	٠,٢	القمر (جزر القمر)

يتبع

تابع

١,٠	...	٦,٣	٣٠,١	٠,٠	١٠٠,٠	الكويت
١,٠	٠,٠	٠,٤	٤,١	٢,٦	٩٥,٩	لبنان
٨,٠	...	٢,٧	٩,٥	٠,٨	٩٩,٢	ليبيا
٢٥,٠	٧,١	٠,٩	٢,٧	٣,٨	٩٦,٣	مصر
٣٩,٠	١,٦	٠,٥	١,٥	٤,٩	٩٢,٥	المغرب
٢٤,٠	٣٤,٣	...	٠,٦	موريتانيا
٣٢,٠	١٤,٥	٠,٥	١,٠	١,٣	٩٨,٧	اليمن
٢٤,٩	...	١,٥	٤,٦	٣,١	٩٦,٧	البلدان العربية
١٠,٦	٣,٣	١,٧	٤,٥	١٣,١	٨٠,٧	العالم

(...) لا يتوافر أو لا ينطبق

(*) تعاريف

الوقود الأحفوري: نسبة موارد الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية المكوّنة من الكتلة الأحيائية في العصور الجيولوجية الماضية (كالفحم والنفط والغاز الطبيعي).

الطاقة المتجددة: نسبة إمدادات الطاقة المستمدة من العمليات الطبيعية من مصادر قابلة للتجدد، ومنها الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والكتلة الأحيائية، والطاقة الجيولوجية، والطاقة المائية، وموارد المحيطات وبعض النفايات. أما الطاقة النووية فلا تعدّ من مصادر الطاقة المتجددة.

انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: الانبعاثات التي يخلفها الإنسان نتيجة لحرق الوقود الأحفوري، والغاز، وإنتاج الإسمنت، وتشمل ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث من الكتلة الأحيائية للغابات بعد انحسار مساحتها.

نصيب الفرد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون: مجموع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الأنشطة البشرية مقسوماً على مجموع السكان المسجّل في منتصف السنة.

نصيب الفرد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري: مجموع انبعاثات غاز الميثان وأكسيد النيتروز وغيره من غازات الاحتباس الحراري، ومنها مركبات الهيدروفلوروكربون، ومركبات الكربون المشع بالفلور، وسادس فلوريد الكبريت، مقسوماً على مجموع السكان المسجّل في منتصف السنة. ولا تعد انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من غازات الاحتباس الحراري.

نضوب الموارد الطبيعية: القيمة النقدية لنفاذ موارد الطاقة والموارد المعدنية وموارد الغابات، وتحسب بالنسبة المئوية من مجموع الدخل القومي الإجمالي.

السكان الذين يعيشون على أراضٍ متدهورة: نسبة السكان الذين يعيشون على أراضٍ متدهورة أو شديدة التدهور. وتدخل في تقدير تدهور الأراضي عناصر كالكتلة الأحيائية، وسلامة التربة، ونوعية المياه، والتنوّع البيولوجي وشدة التدهور.

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣: نهضة الجنوب: تقدم بشري

في عالم متنوع (نيويورك: البرنامج، ٢٠١٣)، ص ٢٠٢ - ٢٠٥، الجدول الرقم (١٣).

الجدول الرقم (١٠)
البصمة البيئية والقدرة البيولوجية في البلدان العربية (١٩٦١ - ٢٠٠٨)

نسبة تدني القدرة البيولوجية نتيجة نمو السكان وغيرها من العوامل خلال الفترة (١٩٦١ - ٢٠٠٨) (بالمئة)	القدرة البيولوجية المتوفرة للفرد (هكتار عالمي)	معدل البصمة البيئية للفرد (هكتار عالمي)*	إجمالي القدرة البيولوجية (مليون هكتار عالمي)	البصمة البيئية الإجمالية (مليون هكتار عالمي)	البلد
٧٧	٠,٢	٢,١	١,٤	١٢,٥	الأردن
٩٦	٠,٦	٨,٩	٥,٢	٧١,٧	الإمارات
٨٣	٠,٧	٦,٦	٠,٧٢٥	٧	البحرين
٨١	١	١,٨	٩,٨	١٨,١	تونس
٦٢	٠,٦	١,٦	١٩,٣	٥٦,٧	الجزائر
٨٣	١,١	١,٩	٠,٩٢٣	١,٦	جيبوتي
٢٧	٠,٧	٤	١٧,١	١٠٤	السعودية
٣٣	٢,٣	١,٦	٩٦,٨	٦٧,٥	السودان
٤٥	٠,٦	١,٥	١١,٣	٢٨,٦	سورية
٣٢	١,٤	١,٤	١٢,٢	١٢,٩	الصومال
٧٠	٠,٢	١,٤	٧,٢	٤٢,٤	العراق
٧٧	٢,٢	٥,٧	٥,٨	١٥	عُمان
٩٦	٢,١	١١,٧	٢,٩	١٦,٣	قطر
٤٩	٠,٣	١,١	٠,٢١٠	٠,٧٥٩	القمر (جزر القمر)
٨٦	٠,٤	٩,٧	١,١	٢٤,٨	الكويت
١٧	٠,٤	٢,٨	١,٦	١١,٩	لبنان
٦٨	٠,٧	٣,٢	٤,١	١٩,٦	ليبيا
٢١	,٧	١,٧	٥١	١٣٣	مصر
٣٩	٠,٧	١,٣	٢١,٨	٤١,٥	المغرب
٧٤	٥,٢	٢,٩	١٧,٢	٩,٤	موريتانيا
٧٦	٠,٦	٠,٩	١٣,٥	١٩,٧	اليمن

(...) لا يتوافر أو لا ينطبق.

(*) معدل البصمة العالمي للفرد ٢,٧ هكتار عالمي.

المصدر: المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد)، البيئة العربية ٥: خيارات البقاء: البصمة البيئية في البلدان العربية. انظر أيضاً: ملاحق أطلس البصمة البيئية والموارد الطبيعية، ص ٤٨ - ٨٨.